

تفسير البحر المحيط

@ 410 ° أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ بِأَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ *
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا نِسْمَ الْفِيلِ وَإِلَى السَّائِرِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنُفِخَ أَشْرَكَاتٍ
 لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ
 وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ * وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدَرَهُ وَالْأَسْرُ
 جَمِيعًا قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
 سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
 أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ * وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا
 وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * وَوُفِّيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ * وَسِيقَ السَّادِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا
 حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
 يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمُ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَا كُنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَيَّ
 الْكَافِرِينَ * قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ * وَسِيقَ السَّادِينَ اتَّسَفَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا هَٰذَا خَالِدِينَ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ
 حَيْثُ نَشَاءُ فَنَزِعُمُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ * وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
 وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ { } \$ < 7 ! .

اشمأز ، قال أبو زيد : زعر . قال غيره : تقبض كراهة ونفوراً . قال الشاعر : % (إذا
 عض الثقات بها اشمأزت % .

وولته عشوزية زبونا .

. %)

المقاليد : المفاتيح ، قيل : لا واحد لها من لفظها ، قاله التبريزي . وقيل : واحدها مقلید ، وقيل : مقلاد ، ويقال : إقليد وأقاليد ، والكلمة أصلها فارسية . الزمر : جمع زمرة ، قال أبو عبيد والأخفش : جماعات متفرقة ، بعضها إثر بعض . قال : . حتى احرألت زمر بعد زمر .
ويقال : تزمز . والحفوف : الإحداق بالشيء ، قال الشاعر : % (تحفه جانب ضيق ويتبعه % .
مثل الزجاج لم يكحل من الرمد .
وهذه اللفظة مأخوذة من الحفاف ، وهو الجانب ، ومنه قول الشاعر : .

·
%)